الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، المجلد 13 ، العدد 02، 2021 القسم(ب) العلوم الاجتماعية، ص.ص: 285 - 293

قوائم المحتويات متاحة على ASJP المنصة الجزائرية للمجلات العلمية

الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية

الصفحة الرئيسية للمجلة: www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/552

تحليل الممارسة التعليمية في درس الأنشطة الرياضية بالجزائر في ظل المقاربة بالكفاءات

Analysis of educational practice in teaching sports activities in Algeria under the competencies approach

بختاوي جمال [1] ، *، الأستاذ الدكتور: مقراني جمال [2]

[1] معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة عبد الحميد ابن باديس، LABOPAPS، مستغانم، الجزائر.

[2] معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة عبد الحميد ابن باديس، LABOPAPS، مستغانم، الجزائر.

Key words:

analysis of educational practices

secondary prophase

sports activities

competencies based approach.

Abstract

In this research We aim to analysis the teaching practices in the study of secondary sports activities in Algeria in under the competencies approach .Where the researchers used the descriptive approach, the researchers study represented in a sample of 206 physical education and sports teachers working in some secondary schools in cities in western Algeria using a questionnaire after having presented to the referees,The researchers came to say that the educational practice in the study of sports activities is carried out on the basis of the objectives from the diagnostic assessment that the teachers carry out at the start of the teaching unit and educational procedures, including methods, teaching strategies and evaluation of all kinds, such as assessment, diagnosis and evaluation Training who drives the educational process as a student is at the center of the educational process and the assessment of prior learning at the end of the periodic distribution The researchers considered this idea as a way to reform the educational issue.

معلومات المقال

تاريخ المقال:

الإرسال :2021/01/01

المراجعة : 2021/01/20

القبول : 2021/02/08

الكلمات المفتاحية:

تحليل الممارسة التعليمية

الطور الثانوي

الأنشطة الرياضية

المقاربة بالكفاءات.

ملخص

من خلال هذا البحث يهدف الباحثان إلى تحليل الممارسة التعليمية في درس الأنشطة الرياضية للطور الثانوي بالجزائر في ظل المقاربة بالكفاءات، حيث قام الباحثان باستخدام المنهج الوصفي لكونه أنسب منهج للوصول إلى أهداف بحثنا، وقد أجرى الباحثان الدراسة على مجتمع إحصائي ممثل في عينة مكونة من 206 أستاذ لمادة التربية البدنية والرياضية العاملين ببعض ثانويات الولايات الغربية من الجزائر باستخدام استمارة استبيان بعد عرضها على المحكمين وذوي الخبرة والاختصاص، وتوصل الباحثان إلى القول أن الممارسة التعليمية في درس الأنشطة الرياضية تتم بناءا على مجموعة من المعطيات إذ تتم بناءا على الأهداف بداية من التقويم التشخيصي الذي يكون في بداية الوحدة التعليمية والإجراءات التعليمية من طرائق وأساليب واستراتيجيات تدريسية والتقويم بكل أنواعه كالتقويم التشخيصي والتقويم التكويني الذي يساير العملية التعليمية والتقويم التحصلي عند نهاية التوزيع الدوري، واعتبر الباحثان هذه الفكرة كطريق لإصلاح الشأن التربوي من خلال إصلاح المواد التعليمية.

* Corresponding author at: Abdelhamid Ibn Badis University of Mostaghanem. ALGERIA
Email : djamal.bekhtaoui@univ-mosta.dz

1ـ مقدمة

لإعداد الفرد على المدرسة كمؤسسة تربوية أن تقوم بتقديم مجموعة مختلفة من المواد الدراسية والبرامج التربوية، ومن بين المواد الدراسية نجد مادة التربية البدنية والرياضية كونها مجموعة متكاملة من الأنشطة تسعى أســاسا لإنماء شخصية الإنسان من الناحية الجسمية والنفسية والاجتماعية، حيث أصبحت جزءا لا يتجزأ من حياة الفرد والمجتمع ومعيار التقدم وازدهار ورقي الشعوب، ووجدت الرياضة حيثما عاش الإنسان فهي ظاهرة اجتماعية تطورت عبر مراحل التاريخ، تستغل معطيات العلوم الأخرى كالعلوم وعلم الحركة والطب والعلوم الفيزيائية وغير ذلك من العلوم الأخرى.

وقد أصبحت التربية البدنية والرياضة بنشاطاتها وبرامجها عبارة عن مجموعة من النظم التربوية والاجتماعية التي تسعى إلى جملة من الأهداف الرامية إلى إكساب الصفات التربوية التي يتأسس عليها بناء العلاقات الاجتماعية بين الأفراد، كما تهدف إلى تحسين وتطوير قدرات الفرد (**سعداوي محمد وأخرون**، 2018)، وهي أحد معالم التعليم التي تهدف إلى إعداد التلميذ إعدادا بدنيا ونفسيا وعقليا في توازن تام (**بن صابر محمد وأخرون**، 2017) يسعى من خلالها إلى تحقيق الأهداف الموجودة سواء كانت في المجال البدني أو المهاري (زبيش سمير، 2020)، وفي ظل التغيرات الجذرية التي خضع لها النظام التربوي في الجزائر بين سنتي 2003-2004 جاءت هذه الأخيرة بإصلاحات مست المناهج التربوية بشكل كبير باعتمادها منهجية المقاربة بالكفاءات (**العبزوزي ربيع وأخرون**، 2017) باعتبارها عملية تربوية منظمة يعمل من خلالها المعلم على وضع المتعلم أمام جملة من الوضعيات يوظف فيها المتعلم مكتسباته القبلية المتمثلة في المعارف والقدرات والمهارات (**فاطمة الزهراء صادق**، 2014) وهي صياغة جديدة للأهداف التربوية ترتكز على كفاءة المدرس في بناء الهدف والمعروف بالسلوكيات التعليمية (**كروم محمد**، 2010)

2. الإشكالية

بصفتنا أساتذة مادة التربية البدنية والرياضية ورغبة في زيادة وعي الأساتذة في مجال تدريس الأنشطة البدنية والرياضية كان لابد من البحث عن كيفية تدريس هذه الأنشطة بالشكل الذي توجد عليه في النظام التربوي، وفي ارتباطها بمختلف الشروط المؤسسية والتربوية، باعتبار التدريس يشمل كافة الظروف والإمكانيات التي يوفرها المعلم في موقف تدريسي معين (**حرباش ابراهيم**، 2013)، ونظرا لكون هذه المادة تتفرد بطابع خاص بها عن المواد الأخرى باعتبارها تشمل أنشطة بدنية رياضية فردية وأنشطة بدنية رياضية جماعية، ومن هنا فضل الباحثان أن تكون دراسته على الممارسة التعليمية وهذا قصد تفكيك تدريس الأنشطة البدنية والرياضية، حيث ظهرت عدة توجهات، انطلق منها الباحثان قصد البحث عن الكيفية التي تتم بها الممارسة التعليمية في تدريس الأنشطة الرياضية للتعليم الثانوي بالجزائر في ظل المقاربة بالكفاءات، وبناءا على دراسات سابقة كدراسة للأستاذ (**الدريج محمد سنة** 2004) حول العملية التعليمية إذ يعتمد على نماذج مرجعية تمكن من قراءة الوقائع قراءة معمقة، إذ يبرز دور النماذج في الممارسة التعليمية كنموذج التحليل التعليمي للباحث الهولندي فان قالدرvan gelder (1965)، ونموذج تحليل النشاط التربوي للباحث سواريس suares (1985)، والنموذج الإعلامي للألماني فرانك H.G Frank ، ومن هنا قام كلازير بتقديم نموذجه الذي يدمج بين النموذجين ويبسط المفاهيم الأساسية للعمل التعليمي الشديد التعقيد ويبرز المكونات الضرورية في علاقتها المتبادلة في الممارسة التعليمية، وبناءا على ما سبق ومن خلال القراءات النظرية طرحنا التساؤل التالي:

كيف تتم الممارسة التعليمية في تدريس الأنشطة الرياضية للتعليم الثانوي بالجزائر في ظل المقاربة بالكفاءات؟.

وللإجابة على مشكلة البحث يتوجب الإجابة على التساؤلات الفرعية التالية:

1- هل تتم الممارسة التعليمية في تدريس الأنشطة الرياضية للتعليم الثانوي بالجزائر في ظل المقاربة بالكفاءات بناءا على الأهداف؟.

2- هل تتم الممارسة التعليمية في تدريس الأنشطة الرياضية للتعليم الثانوي بالجزائر في ظل المقاربة بالكفاءات بناءا على الإجراءات والإنجازات؟.

3- هل تتم الممارسة التعليمية في تدريس الأنشطة الرياضية للتعليم الثانوي بالجزائر في ظل المقاربة بالكفاءات بناءا على التقويم؟.

3. **أهمية البحث**: تكمن أهمية البحث في المساهمة في الارتقاء بجدلية النظري/ العملي، ومدى مساهمة تحليل الممارسة التعليمية في دعم التكوين المهني الذاتي Autoformation، وزيادة الوعي في مجال تدريس الأنشطة الرياضية عن طريق تحليل الممارسة التعليمية.

4. **أهداف البحث**: يهدف الباحثان من خلال هذا البحث إلى معرفة:

1.4 **الهدف العام**: التعرف إذا ما كانت الممارسة التعليمية في تدريس الأنشطة الرياضية للتعليم الثانوي بالجزائر تتم بناءا على معايير ونماذج في ظل المقاربة بالكفاءات.

2.4 **الأهداف الجزئية**

1- التعرف إذا ما كانت الممارسة التعليمية في تدريس الأنشطة الرياضية للتعليم الثانوي بالجزائر تتم بناءا على الأهداف في ظل المقاربة بالكفاءات.

2- التعرف إذا ما كانت الممارسة التعليمية في تدريس الأنشطة الرياضية للتعليم الثانوي بالجزائر تتم بناءا على الإجراءات والإنجازات في ظل المقاربة بالكفاءات.

3- التعرف إذا ما كانت الممارسة التعليمية في تدريس الأنشطة الرياضية للتعليم الثانوي بالجزائر تتم بناءا على التقويم في ظل المقاربة بالكفاءات.

5. الفرضيات

1.5 **الفرضية العامة**: تدريس الأنشطة الرياضية للتعليم الثانوي بالجزائر يتم بناءا على معايير ونماذج في ظل المقاربة بالكفاءات.

2.5 **الفرضيات الجزئية**

1- الممارسة التعليمية في تدريس الأنشطة الرياضية للتعليم الثانوي بالجزائر في ظل المقاربة بالكفاءات تتم بناءا على الأهداف.

2- الممارسة التعليمية في تدريس الأنشطة الرياضية للتعليم الثانوي بالجزائر في ظل المقاربة بالكفاءات تتم بناءا على الإجراءات والإنجازات.

3- الممارسة التعليمية في تدريس الأنشطة الرياضية للتعليم الثانوي بالجزائر في ظل المقاربة بالكفاءات تتم بناءا على التقويم.

6. مصطلحات البحث

1.6 **تحليل الممارسة التعليمية**: التحليل هو التفكيك يعتمد على نماذج مرجعية تمكن من قراءة الوقائع قراءة معقلنة، بينما الممارسة التعليمية هي الإجراءات التي يمارسها المدرس والتي يكون القصد منها إكساب مهارات وسلوك ومعارف وخبرات. (**حسن الفاتح الحسين محمد المبارك** ، 2017)

التعريف الإجرائي: تفكيك مجمل الأنشطة التي يقوم بها المعلم قبل وأثناء وبعد الموقف التدريسي من اختيار للطرائق والأساليب والمواقف والاستراتيجيات التدريسية.

2.6 **التعليم الثانوي**: هو مرحلة التعلم في السنة الأولى والثانية والثالثة ثانوي في كافة الشعب العلمية والأدبية (**نبيل بحري وأخرون**، 2015)

التعريف الإجرائي: هو التعليم الذي يأتي بعد التعليم المتوسط هدفه إعداد الفرد للالتحاق بمؤسسات التعليم العالي، بعد النجاح في امتحان البكالوريا، مدته 03 سنوات.

3.6 **الأنشطة الرياضية**: يعرفها تشارلز بأنها جزء لا يتجزأ من العملية التربوية ككل، وأنها مجال تبذل فيه الجهود التي تستهدف النمو البدني والعقلي والانفعالي واللياقة الاجتماعية للتلاميذ (**لمتيوي فاطمة الزهراء إيمان** ، 2020)

التعريف الإجرائي: هي الألعاب التي يقدمها المعلم للمتعلم على شكل مواقف تعليمية في الطور الثانوي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية أو هي مجموعة من الأنشطة البدنية الفردية والجماعية التي يتعلمها التلميذ في الثانوي لتنمية العديد من الجوانب البدنية والنفسية والإجتماعية. (**لمتيوي فاطمة الزهراء إيمان** ، 2020)

4.6 **المقاربة بالكفاءات**: يعرف بيير ديشي المقاربة بالكفاءات على أنها هدف متمركز حول البلورة الذاتية لقدرة التلميذ على الحل الجيد للمشاكل المرتبطة بمجموعة من الوضعيات باعتماد معارف مفاهيمية ومنهجية مندمجة وملائمة (**بيير ديشي**، 2003)

التعريف الإجرائي: المقاربة بالكفاءات هي تصور حديث داخل الحقل التربوي والبيداغوجي على مستوى التدريس في مختلف المؤسسات التعليمية جاءت كرد فعل على التقنيات التقليدية التي كانت معتمدة في التدريس والتي تقوم على تلقين المعارف النظرية وترسيخها في ذهن المتعلم، وهي تصور وبناء مشروع بناء قابل للإنجاز في ضوء إستراتيجية تأخذ في الحسبان العوامل المتداخلة في تحقيق الأداء الفعال والمردود المناسب (**غول شهرزاد وأخرون**، 2016)، وتعد المقاربة بالكفاءات الإنتقال من منطق التلقين الذي يركز على المادة المعرفية إلى منطق التعلم الذي يركز على المتعلم ويجعل منه محورا في الفعل التربوي (**طبلاوي فاتح وأخرون**، 2019)

7. الدراسات السابقة والمشابهة

1.7 **دراسة مركز تكوين المعلمين**: تحت عنوان "**تحليل وتحديد الكفاءات التعليمية**" سنة 1985 بجامعة فلوريدا، والتي تعتبر من الدراسات الجادة في تحليل وتحديد الكفاءات التعليمية، محتواها أن مجموعة من الباحثين تنتمي إلى هذا المركز قامت بإعداد رزمة "Package"، وقد صنفت هذه الدراسة الكفاءات في فهرس منظم على أساس مجالات مبنية من خلال تحديد المهام الصفية وغير الصفية للمعلم من خلال تقديرات كل الشركاء في عملية تقييم وتدريب المعلم (**توفيق مرعي**، 2003).

وقد اعتمدت الدراسة في تطبيقها لأداة الدراسة على توزيع قائمة الكفاءات المنبثقة عن الاستطلاع الأولي الذي شمل المدرسين أنفسهم، الموجهون، الإداريون، باحثون، خبراء، ومربون ومدربون، والتي تمحورت على توجيه ثلاثة أسئلة إلى المدرسين بالنسبة لكل كفاءة أساسية عرضت عليهم ثلاثة أسئلة وهي:

- هل تعتقد بأنك بحاجة إلى هذه المهارة ؟.

- هل تمتلك الآن هذه المهارة ؟.

- هل تحتاج إلى التدريب أثناء الخدمة على هذه المهارة ؟.

وإن ما يلفت النظر في هذه الحاجات المهنية التي جاءت في

الدراسة على شكل كفاءات عامة يمتلكها المعلم.

2.7 **دراسة**Jack Noel : تحت عنوان "**تحليل الممارسات التعليمية، إطارا أخلاقيا ورمزيا لتثقيف نظرة المعلم**، سنة 1997، وقد اعتمد الباحث استمارة استبيانية على عينة مكونة من 183 معلما في الطور الأساسي، حيث يرى أنه لا يمكن لممارسي مهنة التعليم أن يتجاهلوا هذه الرموز الاجتماعية التي قد تؤدي إلى ظهور العنف في المدرسة، وأن هذه المسألة أصبحت أطروحة تناقش حول مسؤولية كل فرد من أفراد الأسرة التربوية، وفيما طرح التساؤل الختامي التالي: هل عليك بالتدريس؟ هل عليك بالتربية ؟ أم هل عليك بالتدريس والتربية؟. **(Jack,N, 1997)**

3.7 **دراسة** Rochelle.D: تحت عنوان "**نظام تقويم المعلم** MCPS" سنة 2000، في Montgomery حيث أعدته الباحثة (Rochelle davis) سنة 2000 ثم طورته لجنة Maryland ضمن البرامج المعروف ب"البحث عن تدريس أفضل" سنة 2010 (بالولايات المتحدة الأمريكية "MCPS" يعترف بأهمية وتعقد التدريس في المدارس عالية الأداء.

اعتمدت الباحثة على شبكة ملاحظة وقد انطلقت من مفهوم مفاده أن أداء المعلم ليس أحادي الجانب بل متعدد الجوانب، فلكي نرصد معايير جودة الأداء التدريسي للمعلم يجب أن نتطرق للجوانب الأخرى التي تتصل بالأدوار المختلفة للمعلم، ويتضح من ذلك أن مفهوم التدريس والنظرة إلى عمل المعلم قد تغيرت، أصبحت نظرة أعم وأشمل تتعلق بأدوار المعلم المتعددة ومهامه الوظيفية وكفاءاته.

مما يعني أن الهدف الأساسي لتقويم المعلم هو تحسين الممارسة التعليمية ويتم تقويم الأداء بواسطة مجموعة عمل مشتركة مكونة من المعلمين أنفسهم، والمدربين والأقران والتلاميذ وذلك من خلال ملاحظة الأداء الكلي للمعلم وتطبيق المستويات والمعايير واستخدام البيانات لتحديد الأداء الجيد. **(Rochelle,D, 2000)**

4.7 **دراسة محمد الدريج**: تحت عنوان "**تحليل العملية التعليمية وتكوين المدرسين**"، سنة 2004، بكلية علوم التربية، جامعة محمد الخامس بالرباط، وهي عبارة عن دراسة نظرية تناول فيها المؤلف خمسة فصول، ففي الفصل الأول تناول التعريف بعلم التدريس ومجالاته، وفي الفصل الثاني تناول مدخل لتحليل العملية التعليمية وفيه أبرز تعريف العملية التعليمية وصعوبات تحليل العملية التعليمية ثم وضح بالشرح المفصل والدقيق نماذج لتحليل العملية التعليمية التي تتمثل في النموذج التكويني (نموذج الشخصية)، والنموذج الإعلامي، ونموذج لتحليل التعليم، ونموذج تحليل النشاط التربوي ليقوم باختصار هذه النماذج في نموذج واحد وهو النموذج المعروف باسم "نموذج كلازير"، وتناول الباحث في الفصل الثالث مكونات العملية التعليمية، وفي الفصل الرابع تناول ملاحظة الفصل وتحليل العملية التعليمية وهنا تناول ملاحظة الفصل وأنواع الملاحظة وأغراض ملاحظة الفصل ثم قدم شبكات لملاحظة الفصل مثل شبكة دولندشير وبايير لتحليل وظائف المدرس وشبكة فلاندرس لتحليل التفاعلات داخل الفصل، وفي الفصل الأخير تناول الباحث التدريس المصغر. (**الدريج محمد**، 2004)

5.7 **دراسة أكاديمية تطوير التربية** "Academy for Educational Development ": تحت عنوان "**تحسين أداء معلم التعليم المتوسط في جمهورية السنغال**"، سنة 2005، عرف المشروع باسم (PAEM/ CLASSE)، حيث عمل مع مجموعة من الخبراء على تطوير برنامج تدريبي موجه لتحسين أداء المعلمين في ميدان دافعية المتعلم، ومن الخصوصيات البارزة لهذا البرنامج هو المزج بين أطر نظرية مختلفة في مجال الدافعية، ومحاولة ضبط معايير الأداء الفعال وفقا لهذه المقاربة، ومن خلال تقديم دليل عمل المعلم يغطي مفهوم الدافعية في مجالات تدخله ضمن عمله الصفي، بهدف تزويد المعلم آليات تمكنه من التعامل مع كل الوضعيات، التي تتطلب منه التدخل بشكل معين لكي يضمن تحفيز المتعلم، ودفعه نحو الاندماج في عملية تعلم نشطة، وقد تم انجاز العملية وفقا لرزنامة مضبوطة استهلت بمحاولة بناء دليل لعملية التكوين في شكل برنامج تدريبي أثناء الخدمة حدد أهدافه ومحتوياته وأنشطته **(Academy for educational Development, 2005)**

وقد ارتكز هذا المشروع في تصميم إستراتيجية التدخل على إسهامات مجموعة من الاتجاهات النظرية المعروفة في ميدان علم النفس، خاصة تلك التي اهتمت بعملية التعلم من خلال بناء نماذج لتحليل الممارسة التدريسية للمعلم ودراسة نشاط المتعلم ومظاهر الاكتساب لديه حيث حددت بشكل عملي الشروط الضرورية لحدوث عملية التعلم ويتعلق الأمر هنا بإسهامات بعض الأطر النظرية في جانب الدافعية للتعلم. **(Academy for educational Development, 2005)**

6.7 **دراسة** CAROLA JOSEFINA B : تحت عنوان "**الممارسات التربوية اللازمة لأستاذ التدريب العام**"، سنة 2011، بالشيلي، وهدفت الدراسة إلى توضيح الممارسات التربوية اللازمة لأستاذ التدريب العام من وجهة نظر الطلاب، التقنيين المحترفين وعلماء العلوم الإنسانية، وقد استخدم الباحث في الدراسة استبيان " Lickret" الذي خضع لإجراءات إحصائية تسمح بعزل المكونات الأكثر أهمية بأداة سليمة وصور واضحة.

وقد توصل الباحث إلى القول بضرورة العمل بالملاحظة التي تكون داخل الفصول مع نظرة علمية متناولة بشكل نوعي من خلال المقابلات التي تبرز أصل الممارسة البيداغوجية المختلفة التي اتضحت من خلال الدراسة. **(Carola Josefina, B, 2011)**

8. الدراسة التطبيقية

1.8 الدراسة الاستطلاعية

1.1.8 خطوات بناء أداة الاستبيان

في هذه المرحلة تم الاطلاع على كل ما من شأنه أن يساعد ويساهم في فهم موضوعنا في تحديد مجالاته ومحاوره، وهذا من خلال الاطلاع على الأدبيات والمراجع العلمية والكتب التي تناولت موضوع الممارسات التعليمية، ضف إلى اتصالنا بمجموعة من الباحثين والمختصين في مجال تدريس التربية البدنية والرياضية، ثم النزول للميدان ببعض الثانويات بولايات الغرب الجزائري وذلك من أجل معرفة خصائص مجتمع البحث، وضبط المتغيرات وإيجاد الخصائص السيكومترية للأداة، وقد تم بناء استمارة استبيانية تجريبية في صيغتها الأولية وتضم ثلاث محاور وهي: المحور الأول الأهداف، المحور الثاني الإجراءات التعليمية، المحور الثالث التقويم، وتم توزيعها على عينة تقدر ب46 أساتذة لمادة التربية البدنية والرياضية ضمن مجتمع البحث، وبعد استلام الاستمارات تم رفض بعض العبارات والاحتفاظ بالباقي.

2.8 العينة وطرق اختيارها

في حدود الإمكانيات المتاحة أنجز هذا البحث في مجتمع قدر ب879 أستاذ لمادة التربية البدنية والرياضية العاملين في بعض ثانويات ولايات الغرب الجزائري، وقد قدرت العينة ب 206 أستاذ تم اختيارهم بطريقة عشوائية دون الأخذ في الحسبان السن والجنس والخبرة.

3.8 إجراءات البحث

1.3.8 ـ المنهج

من خلال المشكلة التي بين أيدينا والمتمثلة في تحليل الممارسة التعليمية في تدريس الأنشطة الرياضية للتعليم الثانوي بالجزائر في ظل المقاربة بالكفاءات فإن ذلك يدعونا إلى استخدام المنهج الوصفي لكونه أنسب منهج للوصول إلى أهداف بحثنا.

2.3.8 ـ **أدوات جمع البيانات**: قام الباحثان بتصميم استمارة استبيانية (من ثلاث درجات)، ثم عرضها على مجموعة من الأساتذة المحكمين.

3.3.8 ـ مجالات البحث

❖ **المجال البشري للدراسة**: شمل البحث بعض أساتذة التربية البدنية والرياضية للطور الثانوي، العاملين بالولايات الغربية من الجزائر وعددها 07 وهي تلمسان، عين تموشنت، سيدي بلعباس، وهران، معسكر، مستغانم، الشلف.

❖ **المجال المكاني للدراسة**: أنجز هذا البحث في ملاعب وقاعات بعض المؤسسات التربوية قيد الدراسة.

❖ **المجال الزماني للدراسة**: أنجز هذا البحث بداية من جانفي 2018 بعد الحصول على رخص الدخول للمؤسسات التربوية إلى غاية شهر ديسمبر 2020

4.3.8 ـ الخصائص السيكومترية للأداة

يعتبر الصدق والثبات من أهم الخطوات في البحث من حيث تأثيرها على نتائج الأبحاث وقدرة الباحث على تعميم نتائج أبحاثه، ولهذا الغرض تم حساب ألفا كرومباخ لمعرفة الصدق الذاتي وجذر الثبات.

جدول رقم (01): **يوضح الصدق الذاتي للاستمارة**

المحاور	N of Items عدد العبارات	الصدق الذاتي
محور الأهداف	13	0.900
محور الإجراءات التعليمية	15	0.819
محور التقويم	10	0.876
إجمالي الإستمارة	38	0.865

المصدر: من انجاز الباحثان

بالنسبة للصدق الذاتي للاستمارة الاستبيانية نجد أن جميع معاملات الارتباط بين المحاور والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 و 0.01 حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط (0.819) والحد الأعلى (0.900) مما يثبت الصدق الداخلي للاستمارة الاستبيانية.

ـ الثبات

جدول رقم (02): **يوضح الثبات بطريقة ألفا كرومباخ**

أبعاد الاستمارة	ألفا كرومباخ
محور الأهداف	0.810
محور الإجراءات التعليمية	0.671
محور التقويم	0.767
إجمالي الإستمارة	0.749

المصدر: من انجاز الباحثان

أما بالنسبة لثبات الاستمارة الاستبيانية فيعبر عنه بصورة كمية تتراوح بين الصفر والواحد(1-0)، حيث كلما زادت قيمة المعامل دلت على أن الاستمارة تتمتع بثبات مرتفع والعكس صحيح، ومن خلال الجدول نلاحظ بالنسبة لثبات الاستمارة الإستبيانية التي تم فيها الاعتماد على معامل ألفا كرومباخ Crombach s Alpha a للتأكد من ثبات الأداة مع عينة استطلاعية عددها 46 أستاذ خارج العينة الأصلية نجد أن معامل الثبات العام لعبارات الاستمارة ال(38) مرتفع جدا حيث بلغ (0.749) لإجمالي عبارات الاستمارة وهذا يدل على أن الاستمارة تتميز بدرجة عالية من الثبات تمكننا من الاعتماد عليها في الدراسة.

وعليه من خلال نتائج الصدق الداخلي والثبات الموضحة في الجداول السابقة، يتبين لنا ثبات الاستمارة الاستبيانية بدرجة مقبولة وصدقها الذاتي مما يمكننا من تطبيقها مع كامل العينة.

5.2.8 **الأدوات الإحصائية**: قام الباحثان باستخدام الأساليب الإحصائية التي تتمثل في البرنامج الإحصائي SPSS قصد حساب: النسبة المئوية، التكرارات، معامل ألفا كرومباخ، الانحراف المعياري، المتوسط الحسابي، إختبار كاف تربيع($كا^2$).

9. نتائج البحث

1.9 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاستبيان ككل:

جدول رقم(03): **يوضح نتائج الاستبيان ككل**

الرقم	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
01	المحور الأول	2.646	0.2124	%88.2
02	المحور الثاني	2.672	0.3548	%89.1
03	المحور الثالث	2.617	0.3336	%87.2

المصدر: من انجاز الباحثان

2.9 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاستبيان حسب المحاور

1.2.9 عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور الأول

جدول رقم(04): **يوضح نتائج المحور الأول**

السؤال	المتوسط الحسابي	مستوى الدلالة	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	درجة الموافقة
01	2.43	0.01	101.282	5.99	%80
02	2.69		150.184		%89
03	2.86		274.291		%95
04	2.43		86.515		%81
05	2.88		118.136		%96
06	2.87		279.505		%95
07	2.35		90.913		%78
08	2.48		91.379		%82
09	2.38		80.981		%79
10	2.88		284.107		%96
11	2.62		118.961		%87
12	2.83		89.786		%94
13	2.59		111.184		%86

المصدر: من انجاز الباحثان

2.9.2 عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور الثاني

جدول رقم(05): **يوضح نتائج المحور الثاني**

السؤال	المتوسط الحسابي	مستوى الدلالة	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	درجة الموافقة
14	2.45	0.01	102.65	5.99	%81
15	2.46		83.136		%81
16	2.51		89.311		%83
17	2.90		130.563		%96
18	2.59		108.126		%86
19	2.69		150.33		%89
20	2.66		134.748		%88
21	2.40		79.408		%79
22	2.75		191.66		%91
23	2.50		92.398		%83
24	2.93		153.806		%97
25	270		154.495		%90
26	2.71		158.718		%90
27	2.75		182.019		%91
28	2.82		235.757		%94

المصدر: من انجاز الباحثان

3.9.2 عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور الثالث

جدول رقم(06): **يوضح نتائج المحور الثالث**

السؤال	المتوسط الحسابي	مستوى الدلالة	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	درجة الموافقة
29	2.86	0.01	109.223	5.99	%95
30	2.69		147.796		%89
31	2.70		158.456		%90
32	2.55		94.495		%85
33	2.60		110.456		%86
34	2.38		88.379		%79
35	2.44		86.049		%81
36	2.60		110.573		%86
37	2.75		189.33		%91
38	2.45		72.01		%81

المصدر: من انجاز الباحثان

التعليق: من خلال الجداول يتضح أن:

المتوسط الحسابي الكلي لدرجة الممارسة التعليمية لأساتذة التربية البدنية والرياضية في تدريس الأنشطة الرياضية

للتعليم الثانوي قد بلغ 2.610، وبدرجة موافقة تراوحت بين 87.2 %و89.1 % ، حيث أن المتوسطات الحسابية للمحاور تراوحت بين 2.617 و2.672، وبالرجوع إلى النتائج في الجدول رقم (03) نجد أن:

المحور الثاني المتمثل في الإجراءات التعليمية احتل المرتبة رقم (01)، وهذا بمتوسط حسابي 2.672، وبدرجة موافقة بلغت 89.1%، وهذا يدل على استخدام الأساتذة في تدريس الأنشطة الرياضية لإجراءات وإنجازات تعليمية لا بأس بها تتمثل في طرائق وأساليب مناسبة واستراتيجيات ملائمة كإستراتيجية التعلم التعاوني وإستراتيجية حل المشكلات، وهي بهذه القيمة تعتبر مقبولة جدا.

المحور الأول المتمثل في الأهداف احتل المرتبة رقم (02)، وهذا بمتوسط حسابي2.646 ، وبدرجة موافقة بلغت88.2%، وهذا يدل على الأساتذة أثناء تدريسهم الأنشطة الرياضية في التعليم الثانوي يبذلون جهدا في بناء وصياغة الأهداف بداية من التقويم التشخيصي والمؤشرات.

فيما نجد أن المحور الثالث المتمثل في التقويم احتل المرتبة رقم (03)، وهذا بمتوسط حسابي 2.617 وبدرجة موافقة بلغت 87.2%، وهذا يرجع إلى الدور الكبير الذي يوليه الأساتذة في تدريس الأنشطة الرياضية للتعليم الثانوي بالجزائر لعنصر التقويم بداية من التقويم التشخيصي وقيامهم بالتقويم التكويني باعتباره عملية تقويمية مسايرة للعملية التعليمية والمؤشرات وأخيرا التقويم التحصيلي.

10. النتائج المتوصل إليها

- من خلال نتائج المحور الأول من الاستمارة الإستبيانية توصلنا إلى القول أن الممارسة التعليمية للأساتذة في تدريس الأنشطة الرياضية للتعليم الثانوي بالجزائر يتم بناءا على الأهداف بمتوسط حسابي 2.646 ودرجة موافقة كبيرة جدا بلغت 88.2%، وهذا راجع لقيام الأساتذة ببناء وصياغة الأهداف بداية من التقويم التشخيصي والمؤشرات، حيث جاءت هذه النتائج موافقة لدراسة (محمد الدريج سنة 2000)، ودراسة (Jack Noelسنة 1997)، ومن خلال العرض السابق لمناقشة نتائج الفرضية الأولى يتبين صحة هذه الفرضية والتي تشير إلى أن الممارسة التعليمية في تدريس الأنشطة الرياضية للتعليم الثانوي بالجزائر تتم بناءا على الأهداف.

- من خلال نتائج المحور الثاني من الاستمارة الاستبيانية توصلنا إلى القول أن الممارسة التعليمية للأساتذة في تدريس الأنشطة الرياضية للتعليم الثانوي بالجزائر يتم بناءا على الإجراءات التعليمية بمتوسط حسابي 2.672 ودرجة موافقة كبيرة جدا بلغت 89.1 % وهذا راجع لاستخدام الأساتذة في تدريس الأنشطة الرياضية لإجراءات وإنجازات تعليمية مقبولة جدا تتمثل في طرائق وأساليب مناسبة واستراتيجيات ملائمة كإستراتيجية التعلم التعاوني وإستراتيجية حل المشكلات، وقد جاءت هذه النتائج موافقة لدراسة (محمد الدريج سنة 2004)، ودراسة (Mauban بجامعة Cherbrooke بجونيف سنة 2009)، ودراسة (أكاديمية تطوير التربية سنة 2005)، ودراسة (Carola Josefina B سنة 2011)، ومن خلال العرض السابق لمناقشة نتائج الفرضية الثانية يتبين صحة هذه الفرضية والتي تشير إلى أن الممارسة التعليمية في تدريس الأنشطة الرياضية للتعليم الثانوي بالجزائر تتم بناءا على الإنجازات والإجراءات التعليمية.

- من خلال نتائج المحور الثالث من الاستمارة الاستبيانية توصلنا إلى القول أن الممارسة التعليمية للأساتذة في تدريس الأنشطة الرياضية للتعليم الثانوي بالجزائر يتم بناءا على التقويم بمتوسط حسابي 2.617 ودرجة موافقة كبيرة جدا بلغت 87.2 % ، وهذا نتيجة الدور الكبير الذي يوليه الأساتذة لعنصر التقويم بداية من التقويم التشخيصي فالتقويم التكويني باعتباره عملية تقويمية مسايرة للعملية التعليمية وأخيرا التقويم التحصيلي، حيث جاءت هذه النتائج موافقة لدراسة (محمد الدريج سنة 2004)، ودراسة (Rochelle Dسنة 2000)، ومن خلال العرض السابق لمناقشة نتائج الفرضية الثالثة يتبين صحة هذه الفرضية والتي تشير إلى أن الممارسة التعليمية للأساتذة في تدريس الأنشطة الرياضية للتعليم الثانوي بالجزائر تتم بناءا على التقويم.

11. الاستنتاجات

1- من خلال مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى توصلنا إلى القول أن الممارسة التعليمية في تدريس الأنشطة الرياضية للتعليم الثانوي بالجزائر تتم بناءا على الأهداف.

2- من خلال مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية توصلنا إلى القول أن الممارسة التعليمية في تدريس الأنشطة الرياضية للتعليم الثانوي بالجزائر تتم بناءا على الإجراءات والانجازات التعليمية.

3- من خلال مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة توصلنا إلى القول أن الممارسة التعليمية في تدريس الأنشطة الرياضية للتعليم الثانوي بالجزائر تتم بناءا على التقويم.

- ومن خلال مناقشة نتائج الفرضيات الجزئية توصلنا إلى القول أن الممارسة التعليمية في تدريس الأنشطة الرياضية للتعليم الثانوي بالجزائر تتم بناءا على نماذج تشمل الأهداف والإجراءات والإنجازات التعليمية والتقويم بكل أنواعه في ظل المقاربة بالكفاءات.

12. خاتمة

من خلال تحليل الممارسة التعليمية في تدريس الأنشطة الرياضية للتعليم الثانوي بالجزائر خلص الباحثان إلى أن أغلب الأساتذة ببعض ثانويات ولايات الغرب الجزائري يركزون على الأهداف لما لهذا المحور من أهمية كبيرة وبالغة في العملية التعليمية، ثم أن عنصر الإجراءات التعليمية هو

الأخر له أهمية بالغة ومختلف الوظائف التي يقوم بها المعلمين داخل الفصول الدراسية، كما لا يمكن إهمال عنصر التقويم والإنجازات في سير هذه العملية.

هذه العملية التي تتمثل في تحليل الممارسة التعليمية للأساتذة في تدريس الأنشطة الرياضية للتعليم الثانوي بالجزائر في ظل المقاربة بالكفاءات تتم بناءا على نماذج، كما تعتبر هذه العملية عملية معقدة تتشابك فيها مجموعة من العناصر، غير أنها جد إيجابية يجب التركيز عليها لتطوير الممارسات التعليمية والعمل على تطوير وسائل الدراسة من أجل إبراز نقط الضعف للعمل على تداركها، وإبراز نقط القوة والعمل على تثمينها، وخرج الباحثان بالتوصيات التالية:

- التكثيف من الدورات التدريبية الهادفة لإعطاء الفرصة لمواكبة المستجدات الحديثة في مجال الممارسة التعليمية.

- التركيز خلال الدورات التدريبية على مجمل الممارسات التعليمية لأستاذ التربية البدنية والرياضية.

- استثمار المتكوننين الجدد للدورات التدريبية للارتقاء بمستواهم المهني والتدريسي وبممارساتهم التعليمية.

- فتح المجال أمام الأساتذة من أجل الإبداع، والمشاركة الفعالة في الدورات التدريبية والمساهمة في إنجاز حصص تطبيقية مع السادة المفتشين والسادة المكونين.

- التكثيف من الزيارات الرسمية البناءة للمفتشين قصد متابعة الأساتذة وتوجيههم ومدهم بكل ما هو جديد وتصحيح الأخطاء التي يقومون بها في مجال ممارستهم التعليمية.

تضارب المصالح

يعلن المؤلفون أنه ليس لديهم تضارب في المصالح.

المراجع

1- العبزوزي ربيع وأخرون، (2017)، متطلبات التدريس بالمقاربة بالكفاءات من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي بالجزائر، مجلة الأكاديمية للدراسات الانسانية والإجتماعية، المجلد (09)، العدد(01)، ص 74.

2- بن صابر محمد وأخرون، (2017)، البيئة المدرسية وعلاقتها بجودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية، المجلة العلمية للعلوم والتكنولوجيا للنشاطات البدنية والرياضية، المجلد (14)، العدد(01)، 117.

3- بيـــير ديشي، (2003)، تخطيط الدرس لتمنية الكفايات، المغرب: منشورات علم التربية دار النجاح الجديدة، ص212.

4- توفيق مرعي، (2003)، شرح الكفايات التعليمية، عمان، دار الفرقان.

5- حرباش ابراهيم، (2013)، أثر التدريس بالأسلوبين التضميني والتبادلي على الرفع من مستوى الأداء البدني في القفز الطويل، المجلة العلمية للعلوم والتكنولوجيا للنشاطات البدنية والرياضية، المجلد (10)، العدد(10)، ص 11.

6- حسن الفاتح الحسين محمد المبارك، (2017)، الاتجاه نحو استخدام تطبيقات الهاتف النقال في العملية التعليمية لدى أساتذة كلية التربية الحصاحيصا، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، المجلد (01)، العدد(04)، ص 33.

7- زبيش سمير وأخرون، (2020)، دور الأنشطة البدنية والرياضية في تحسين المستوى المعرفي لكرة اليد لتلاميذ المرحلة الثانوية، المجلة العلمية للعلوم والتكنولوجيا للنشاطات البدنية والرياضية، المجلد (17)، العدد(02)، 152 .

8- سعداوي محمد وأخرون، (2018)، ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية وانعكاسها على درجة السلوك التربوي الرياضي لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي، مجلة الأكاديمية للدراسات الإجتماعية والإنسانية، العدد(20)، ص 161.

9- طبلاوي فاتح وأخرون، (2019)، منطق المقاربة بالكفاءات في ممارسة الأنشطة البدنية وإسهامه في تحسين مهارات الإتصال أثناء العملية التعليمية التعلميةلدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي، مجلة قبس للدراسات الإنسانية والإجتماعية، المجلد (03)، العدد(01)، ص146.

10- غول شهرزاد وأخرون،(2016)، المقاربة بالكفاءات في الحقل التعليمي، مجلة الأكاديمية للدراسات الإنسانية والإجتماعية، العدد(15)، ص 131.

11- فاطمة الزهراء صادق، (2014)، بيداغوجية المقاربة بالكفاءات -المفهوم والممارسة، مجلة التعليمية المجلد (02)، العدد(06)، 124.

12- كروم محمد، (2010)، المعوقات العملية لتطبيق منهاج التربية البدنية والرياضية وفق المقاربة بالكفاءات، المجلة العلمية للعلوم والتكنولوجيا للنشاطات البدنية والرياضية، المجلد (07)، العدد(07)، 103.

13- لمتيوي فاطمة الزهراء إيمان، (2020)، تأثير الأنشطة الرياضية على السمات الانفعالية عند التلميذات المراهقات بالطور الثانوي18-15 سنة، مجلة الأكاديمية للدراسات الإنسانية والإجتماعية، مجلد(12)، العدد(02)، ص 131.

14- نبيل بحري وأخرون، (2015)، اتجاهات تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي نحو البيئة في ضوء بعض المتغيرا، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، العدد(18)، ص 167.

-15Academy for educational Development. (2005). PAEM/CLASSE. senegal.

-16Carola josefina Bello Olivares . (2011). practicas pedagogicas del profesor de formacion general. cille.

-17jack noel. (1997). lanalyse des pratiques educatives. chille.

-18Rochelle Davis . (2000). teacher evalution: introduction . MCPS/USA. USA.

الملاحق

1- الأهداف

العبارة	دائما	أحيانا	أبدا
تقوم بربط الأهداف الموضوعة بالواقع الاجتماعي والتربوي			
الأستاذ مجبر على صياغة أهداف مرنة وقابلة للتعديل والتغيير			
الأستاذ مجبر على صياغة أهداف بلغة واضحة يفهمها المخطط والمنفذ حتى لا تكون عرضة للاختلاف في الفهم			
الأستاذ مجبر على صياغة أهداف تتصف بالشمولية حيث تشمل جميع عناصر اللياقة والمهارات والألعاب			
تراعي قدرات التلاميذ عند صياغة الأهداف			
الأستاذ مجبر على صياغة أهداف قابلة للتطبيق في ضوء الإمكانات والملاعب والأجهزة والأدوات المتوفرة			
يركز الهدف على سلوك المتعلم			
يركز الهدف على نتائج التعلم			
الهدف المصاغ ينمي القدرة الإبداعية عند المتعلم			
الأستاذ مجبر على صياغة أهدافه بعد القيام بالتقويم التشخيصي			
تصبغ أهداف تنمي العمل الجماعي داخل الفوج التربوي			
تقوم بالربط بين الأهداف			
عند صياغتك للأهداف تنطلق من الخبرات السابقة للمتعلم			

2- الإجراءات التعليمية			
العبارة	دائما	أحيانا	أبدا
طريقة التدريس المختارة تحقق الهدف المنشود			
طريقة التدريس المختارة تراعي القدرات العقلية للمتعلم			
طريقة التدريس المختارة تراعي القدرات المهارية للمتعلم			
عند تعليم المهارات الحركية تنطلق من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب			
طريقة التدريس مناسبة للمهارة الحركية			
الطريقة تساهم في إشراك أكبر عدد من المتعلمين			
طريقة التدريس المختارة تناسب استخدام الأجهزة والوسائل المتوفرة			
تستخدم استراتيجية التدريس الفريقي التعاوني			
تقوم بالشرح النموذجي التطبيقي للمهارة الحركية			
تستعين بالمتعلم ذو الأداء الجيد لعرض المهارات الحركية			
تشجع المتعلم عند الأداء الجيد			
تطلب من المتعلمين أداء المهارة حسب التمارين المحددة			
تقوم بتهيئة بيئة التعلم بطريقة ايجابية ومشوقة			
تقوم بمساعدة المتعلم قصد الوصول إلى الأداء الصحيح للمهارات الحركية			

3- التقويم			
العبارة	دائما	أحيانا	أبدا
تستخدم التقويم			
التقويم يشمل جميع الجوانب التي تؤثر في العملية التعليمية التعلمية			
يرتبط التقويم ارتباطا وثيقا بالأهداف الموضوعة			
التقويم يوفر الوقت والجهد للمعلم و المتعلم			
تعطي أهمية للتقويم التكويني			
تنوع في وسائل التقويم			
هناك ترابط وتناسق بين وسائل التقويم			
التقويم يأخذ بعين الاعتبار مستوى المتعلم			
التقويم يبنى على الأسس العلمية السليمة (الصدق، الثبات، الموضوعية)			
الوسائل والأدوات المستخدمة في التقويم تميز بين الطلبة ذوي المهارات المرتفعة وذوي المهارات المنخفضة			

كيفية الإستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA :

المؤلف بختاوي جمال، مقراني جمال (2021)، تحليل الممارسة التعليمية في درس الأنشطة الرياضية بالجزائر في ظل المقاربة بالكفاءات، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، المجلد 13، العدد 02، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، الجزائر. ص ص : 285-293